

بَابُ الْحِكْمَةِ فِي الْأَمْرِ

سجدة انطفاء فتنة نجد واستمرار الامر في آل سعود

قد علم القراء عما قصصنا عليهم من قبل أن ابن رشيد الذي كان متقبلاً على بلاد نجد جار وظلم معتمداً على ان الدولة تؤيده وتصره بما كان يوهبها من أن آل سعود الوهابية يريدون محو سلطتها من بلاد العرب وهو الذي يؤيد نفوذها وكان هو وانصاره يستميون على ذلك بعض رجال الحكومة في البصرة والشام والحجاز وبعض الجرائد المصرية التي توصف «باسلامية» فقد حاول هؤلاء الانصار إقناع الأستاذ أوبلهذ بأن آل سعود متفقون مع الاجاب على عليكم بلاد نجد وما كانوا ينطقون ولا يكتبون الا بأجرة عظيمة يأخذونها من بعض كبار التجار الاغنياء المشايخين لاين رشيد فكانوا يوقعون الفتنة بين المسلمين ويقشون دولتهم وسلطانهم حياً في منفة أنفسهم . ولما تمكن اهل البصرة والتجدة من امراء العرب وغيرهم من إقناع الدولة العلية بخضوع آل سعود لها وبعدهم عن الفتن والاستظهار بالاجاب لشدة تمسكهم بدينهم عمدت الدولة الى التحقيق فأرسلت المشير أحمد فيضي باشا الى نجد ليدعو أهل البلاد النجدية ورؤساء القبائل الى الطاعة ويتبين هل هناك جنود اجنبية كما زعم الواشون فأجيبت دعوته وعلم ان آل سعود هم المخلصون الصادقون وان ابن الرشيد وانصاره هم الفاشون المخادعون

فحصر سلطة ابن رشيد في بلده وعشيرته وجعل عبد الرحمن الفيصل أمير سائر بلاد نجد وقبائلها فاستراحت الدولة بذلك من الدسائس والفساد التي كانت تسري الى بلاد نجد من مصر وغيرها فالشيخ عبد الرحمن الفيصل وولده عبد العزيز آل سعود لا يعرفان غير بلادهم وسلطانهم ولا علاقة لهم بمصر ولا بغيرها ولا يبالون بصت العائسين ولا بدسائس المفسدين . وانا نثرت هنا ما جاءنا من بلاد العرب من صور الرسائل التي أرسلها المشير أحمد فيضي باشا الى أهل نجد المهتمين والى الأستاذة وولاية البصرة لان هذه رسائل رسمية قاطعة لاسنة الفسدة من أصحاب الجرائد الكاذبة في مصر وغيرهم

كتاب المشير أحمد فيضي باشا الى عنيزة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله الواحد مستوجب الفكر والحمد ، مالك الامر من قبل ومن بعد ،
والصلاة والسلام على نبينا الذي أرسله بإهدى ودين الحق ، وعلى آله وأصحابه وأولياء
الخط ، وبعد فان خليفة الله في الآفاق ، الثابت اليمة في الاعناق ، مصباح مشكاة
الخلافة ، مفتاح باب الرحمة والرأفة ، ولي الامر المنصوص على طاعته بلسان الذكر
المحكم ، سلطان البرين والبحرين ضوان الشرف والاقدام ، أمير المؤمنين ، حامي حوزة
الدين ، إمام الاسلام والمسلمين ، مظهر العدل والإحسان ، مصدر العطف والامتنان ،
حضرة السلطان بن السلطان ، والحقان بن الحقان ، مولانا الغازي عبد الحميد خان ،
قوى الله شوكته ، ونسج كما تهوى الشريعة مملكته ، أمرنا بالسير اليكم مع جنوده
الشاهانية المنصورة لاصلاح احوالكم وبلادكم فامتثلنا أمره ، وعملكا ارادته العلية
(كذا) فارتحلنا وجئناكم كما أمر دامت ذاته المقدسة سميأ نسير فيكم بسيرة الحسنه
صوناً لكم ورعيأ ونبت الانصاف حسبها يريد فيكم ، وننضي عما سلف من وقائعكم
ومغازيكم ، ونعفو كما من شأنه العفو عن الكثير ورفع اعلام الاصلاح بين شموبيكم
وقبائلكم ، ونوصل وسائلكم لباب النجاح على حسب منازلكم ، ولا نحسبوا عدتنا
لاراقة دم ، ومواخذة بما مضى وتقدم ، فارتعدوا أمنا ، وأطيعوا أولي الامر منا ،
وتدبروا « إن أحسنتم أحسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها » وسابقوا لرضائه ، وتقربوا
من عطفه ، أيها المسلمون ، « السابقون السابقون اولئك المقربون » انا لا نقضي فيكم
بسوى الكتاب والسنة ، ولا نولي اعمالكم من تشب به نارا الفتنة ، بل نولي عليكم
من تحمدون ولايته ، وتقبلون بأحكام روايته ، فادخلوا تحت رواق صفح الملك فقوه
مدود السراشق ، وولوا ركنه الشديد واستظلوا بطود حطمه الشاهق ، واستقبلوا الإنعام
والنفي ، واعتصموا بعروته الوثقى « وذرنا ظاهر الاثم وباطنه ان الدين يكسبون الاثم
سيجزون بما كانوا يفترون » ولا تتبعوا المجرمين ليكفروا فيكم ، وما يعمرون الا
بأنفسهم وما يشعرون ، عجّلوا بالجواب النصاب ، وأرسلوا من تعتمدون عليهم لاجل
المواجهة والاستقبال ، ولهم منا الرأي وأمان الله فلا يحصل عليهم سوء ولا مكروه ،
فاعتمدوا وبالله الاعتماد ، والسلام على من سبح في كفه الجماد ، والسلام

(الامضاء)

في ٣٠ المحرم سنة ١٣٢٣

وكتب المشير مثل هذا الكتاب لبريدة وذلك بعد ان فُتق المعاهد التي زعم ابن رشيد ان فيها عسكرياً من الاجانب وكان مقامه حينئذ في (القواره) على مسافة يوم ونصف من عزيزة ويوم بل بعض يوم من بريدة وكتب امضاهه مأموراً اصلاحات القسم مشير ، وقد جاءه الجواب ناطقاً بأنهم لم يكونوا عاصين للدولة فيطيعوا الآن بل هم طائعون من قبل ومن بعد ولكن الدولة اليستهم ثوب العصيان بزور ابن رشيد وأرسل كل أمير معتمداً من قبله لمواجهة الوالي وكشف الخفايق فأكرمهم وطمع عليهم ولما رأى ما يحاولون من خطوط الامراء شد رحله ونزل بريدة فواجهه أمير البلد صالح بن حسن المهنا فكساه وناهده وأقره على بلاده وترك عنده خمسين جندياً ولوا عنها نياً ثم رحل الى عزيزة فواجهه الامير عبدالعزير العبدالله السليم فلقى منه ما لقي ابن مهنا من اللطف والاکرام وكان كتب الى عزيزة الكتاب الآتي جواباً عن كتابهم اليه

(الكتاب الثاني من المشير الى أهل عزيزة)

الى كافة اُكابر وأصاغر أهل عزيزة : الحمد لله ولي الاحسان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بعث الله رحمة لالاكوان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد فقد وصل الينامتكم عبدالله بن محمد القاضي وصحبه المضبطة المهررة من طرفكم وعرض طاعتكم وانقيادكم لاوامر حضرة أمير المؤمنين فصرنا نحن ونين لذلك ، وحدثنا الله على ما هنالك ، ثم نحن يناله مقصودنا ، وعرفناه كما كتبنا لكم سابقاً مطلوبنا ، وهو سيصل اليكم ، ويكشف الحال لديكم ، وطلبنا معتمداً اليه لكم الامان والمفوض مما سلف وعدم تولية ابن رشيد عليكم فلکم امان الله وقد عفونا عما سلف ولا تولى ابن رشيد عليكم ولا نلحکم بغير أحكام الشريعة ليصير معلومكم والسلام ،

٤ صفر سنة ١٣٢٣ (الامضاء)

وقد أطاع المشير امراء نجد على ترجمة ما أرسله الى الأستانة والى ولاية البصرة في ذلك وهو كما جاءنا من البلاد العربية

(ترجمة الرسالة البرقية التي أرسلها المشير الى باشكاتب المابين الهمايوني)

بمقتضى تعليمات حضرة خليفة رسول من خصوص أهالي القسم قد عفا الله عما سلف منهم أو قد أطاعوا واقادوا لاوامر الدولة العلية والجميع لازموا الدعوات

زيادة ودوام عمرو وشوكة سلطتنا العظم فبناء على هذا فالذين كانوا بالبصرة وأعزموا
الى استانبول محمد الشيبلي ومحمد وعبدالله الشيبلي قد استرحم أقرباؤهم الذين ساكنين
في عنيزة المستظهيرين للنفوس العمومي ان يشغلهم هذا النفوس فاعفوا عن الموصي اليهم
واعيدوهم الى البصرة وبشروهم بالنفوس كي يوجب المسرووية وهذا المسترحم منكم،
(الامضاء)

وقد كتب رسائل أخرى الى والي البصرة وقومندان موقسها العسكري بالنفوس
عن أهالي القصيم والامر باطلاق المحبوسين ومساعدة المتجربين وهذه ترجيحهم لها
ترجمة الرسالة الاولى

الى قومندان البصرة صاحب السعادة حضرة الافندي
من جملة أهالي القصيم آل الشيبلي وسائرهم حيث استفادوا من النفوس العمومي
فلبداوموا على أمور تجارتهم وقضاء مصالحهم ومن سكنة ولاية البصرة سليمان الشيبلي
وأولاده وأعوامه فلا يتعرض لهم أحد بسوء ومن طرفكم أيضاً ابدلوا لهم التأمين
ولا تخلون أحدا (اي لا تدهوا احدا) من أتباع ووكلاء ابن رشيد يتعرضهم بسوء من
(التوقيع)

سبب المادة السابقة ولأجل البيان حرر هذا الامر

(ترجمة الرسالة الثانية)

الشيبلي محمد السليمان بحسب وصول العساكر الشاهانية الى القصيم ابرز من حسن
الخدمة في طرفنا والدم الذي في البصرة ووكلاؤه في دائرة الاصول أجروا في حقهم
رعاية مخصوصة وأشغالهم الذي تقع في الحكومة تأمرهم بنائيتكم بترويجها (التوقيع)
(النار) هذا ما كتب الينا من البلاد العربية بنصه وقد سرنا أن الدولة وفقها الله
أرسلت الى نجد هذا الرجل الذي سلك مسلك الحكمة وحفظ كرامة الدولة وحقن
دماء المسلمين وأنام الفتنة التي كان يقظها ابن رشيد وهذا ما كنا نأمرنا به وتمنياء
وليها وقتت مثل ذلك في اليمن قبل استفحال الفتنة واشتعال نيران الثورة ، ولكنها
لم ترسل الى اليمن الا أهل السلب والنهب المبرورين بقوة الدولة على رعيها وان
الولد الذي يربي بالقسوة والعنف لا ينشأ الا ما يفتقر الفرصة للانتقام من صريسه
فليت محال الدولة القسوة في سوريا وغيرهم يفهمون هذا القاعدة الطبيعية

مسجد لائحة المساجد وما اتخذ منها

واضع هذه اللائحة ومقترح إصلاح المساجد معروف وهو الاستاذ الامام فانه
 بمسند ان صار عضواً في مجلس الاوقاف الاعلى واشرف على احوال هذه المصلحة
 الاسلامية المنظمة رأى ان غلات الاوقاف تزيد عاماً بعد عام وان مرتبات المستخدمين
 في هذه المصلحة عظيمة تضاهي نفقات مصالح الحكومة ورأى من ناحية ثانية ان
 المساجد التي أوقفت عليها الاوقاف المنظمة مهملة والمستخدمين فيها من الائمة والخطباء فمن
 دونهم لا يرضخ لهم الا بالقليل جزاء على خدمتهم فمنهم من راتبه خمسون قرشاً في الشهر
 ومنهم من يعطى أقل من ذلك والامام أو الخطيب الذي يرتقي راتبه إلى مئة قرش
 أو يزيد قليلاً بعد من ذوى الطبقة العليا ورأى هذا المصلح ايده الله بروح منه ان
 أكثر المستخدمين في المساجد لا يقدرون على أداء وظائفهم على وجهها وان استبدال
 القاديين بالمجزين متمذرين مع قلة الرواتب اذ ينبغي أن يكون الامام والخطيب من
 أهل العلم والحاد منقطعاً لا يخدمه قادراً عليها ولا يكون هذا مع قلة المرتبات
 أجال هذا المصلح النبور قداح الفكر في هذه المسألة فرأى ان السبيل في إصلاح
 حال المساجد يستتبع إصلاحاً آخر وهو خدمة العلم والاعانة عليه بإيجاد مورد
 جديد لرزق أهل الازهر يرضى الناس في طلب العلم ذلك ان أول ما يهيم الانسان
 في هذه الحياة الدنيا أمر رزقه ويرى الناظر في تقلب الزمان أن الاقوات تغلو في
 هذا البلد حتى ان عن أكثر الاشياء قد تضاعف في زمن قليل فاذا استمرت هذه
 الحال في مصر كان المقام فيها عسيراً على غير الموسرين وقلت الرغبة في طلب العلم
 بالازهر وهذا ما بحث المصلح على البحث عن احوال المساجد والمستخدمين فيها
 ووضع تلك اللائحة التي اشتهر أمرها وإنني أثبت هنا نص لائحته التي وافق المجلس
 الاعلى على تنفيذها بعد البحث والتعديل ثم أوقفت بأمر الأمير في العام الماضي وتبعها
 بما أخذ منها وصدر الأمر في هذا العام بتنفيذه وهو

مسجد اللائحة الاولى

(المادة الاولى) ان هذا الترتيب لا يترتب عليه رتبة احد من وظيفته الأبو فانه او وقوع

أمر يستوجب رتبة حسب الجاري كانه لا يقتضى الاخلال بشي من اختصاصاته المالية

الباب الأول في ترتيب الخدمة

- (المادة الثانية) توحد الامامة في جميع المساجد ماعدا الجامع الازهر والمساجد التي فيها عدة اماكن يمكن اعتبار كل منها مسجداً مستقلاً ويجب في هذه الحالة ان يؤدي الصلاة احد الائمة بعد الآخر ولا يجتمع امامان للصلاة في آن واحد الا اذا اختلفت الاماكن بحيث لا يتوش احدهما على الآخر ومع ذلك فتعدد الائمة لا يستلزم تعدد الائمة بل لا يكون ذلك الا للضرورة
- الامام هو رئيس المسجد في جميع شؤونه ماعدا المساجد التي فيها دروس منتظمة مثل الازهر وما يلحق به مما يكون له شيخ خاص يديره من حيث هو مدرسة
- (المادة الثالثة) يقوم الامام بوظيفة الخطبة والمساجد التي تتعدد فيها الائمة وهي المذكورة في المادة الثانية يقوم بالخطبة أوفر الائمة راتباً فان تساوا في الراتب قدم اقدمهم في وظيفة الامامة
- (المادة الرابعة) توحد وظيفة المؤذنين في كل مسجد الا عند تعدد المآذن فيكون لكل مأذنة مؤذن واحد لجميع الاوقات
- (المادة الخامسة) يبين ملاحظ في المساجد التي يري لزوم وجود ملاحظ فيها وهذا الملاحظ يكون رئيس الخدمة وعليه القيام بمراقبتهم في جميع اعمالهم تحت رئاسة امام المسجد
- (المادة السادسة) اعمال الميقاتية تضاف الى المؤذنين
- (المادة السابعة) يضاف عمل المبلعين الى المؤذنين وفي مساجد القسم الرابع التي لامنارة فيها تكون قراءة السورة على المؤذن
- (المادة الثامنة) العمل الذي يؤديه الآن المرقي والمستقبل بموض بما يبر عنه شرهاً بالاذان الثاني ويحول على المؤذنين
- (المادة التاسعة) تالي القرآن في المسجد يعطى ما يرتب له على سبيل الصلة
- (المادة العاشرة) ملاحظو المساجد هم عهدتها ويستثنى من ذلك بعض المساجد التي لها خزنة مخصوصون في جدول الترتيب ويدخل في وظائف الملاحظين ما كان للتقيب
- (المادة الحادية عشرة) يدخل تحت لفظ الخدمة ارباب الوظائف الآتية ولا يقيدون

بسمية - الفراشون والوقادون والملاؤون والسقاؤون والبوابون والسعاة
وخدمة الأسبلة في المساجد وما شابه ذلك

(المادة الثانية عشرة) الوظائف الآتية لاعلاقة لها بترتيب الخدمة وليس النظر
فيها من عمل المجلس الآن - خدمة الأسبلة المستقلة عن المساجد والفقهاء والدلايلية
والساعاتية ومنتهدو السواقي وخفراء القبور والتربة والخدمة المختصون
بالأضرحة من جهة كونها أضرحة بأنواعهم وشمع البثية وقراء الربعة وكتبة النذور
(المادة الثالثة عشرة) وظيفة المبخر «البخورجي» تكون من أعمال أحد الخدمة
والمبالغ المرتبة لها تكون من ضمن مرتبه

(المادة الرابعة عشرة) وظيفة الداعي «الدعجي» لا تكون مستقلة وإنما تضاف الى
عمل أحد موظفي المسجد ومرتبها بحسب في مرتبه

﴿ الباب الثاني في المراتب ﴾

(المادة الخامسة عشرة) أئمة الجوامع بجميع أنحاء القطر يحملون أربع درجات
الاولى بثمانية جنيهات والثانية بخمسة والثالثة بأربعة والرابعة بثلاثة
الملاحظون يكونون مجنبيين
الحزنة يكونون كذلك مجنبيين

المؤذنون ينقسمون الى أربع درجات الاولى ١٥٠ قرشاً لصر والاسكندرية
والثانية ١٢٥ قرشاً لعواصم المديرية ومحافظات بور سعيد ودمياط والسويس
والثالثة ١٠٠ قرش لعواصم المراكز والبلاد التي عدد سكانها عشرة آلاف نسمة فما
فوق وان لم تكن عواصم مراكز والرابعة ٧٥ قرشاً لبقية القرى
سائر الخدمة يكونون كالمؤذنين ماعدا المستثنى مثل خدمة الجامع الأزهر ونحوه
قراء القرآن في الجوامع يكونون أربع درجات الاولى ٥٠ قرشاً والثانية ٤٠
قرشاً والثالثة ٣٠ قرشاً والرابعة ٢٠ قرشاً على حسب درجات الجوامع

﴿ الباب الثالث في شروط التوظيف ﴾

(المادة السادسة عشرة) الامام يشترط فيه أن يكون عالماً حائزاً لشهادة العالمية
فان لم يوجد مرشح حائز لشهادة العالمية يكتب شهادة الاهلية فان لم يوجد أيضاً

مرشح حائز لشهادة الأهلية ينتخب اللائق بالامتحان على حسب القواعد المتبعة الآن
(المادة السابعة عشرة) الملاحظون يشترط فيهم أن يكونوا أقوياء البنية ويفضل

أولاً من يقرأ ويكتب ويحفظ القرآن ثم من يقرأ ويكتب فقط

(المادة الثامنة عشرة) الخازن يشترط فيه أن يعرف القراءة والكتابة ومبادئ الحساب

(المادة التاسعة عشرة) المؤذنون يشترط فيهم مثل الملاحظين ولا يمنع فقد البصر

من التوظيف بوصفية المؤذنين

(المادة العشرون) يشترط في الخدمة أن يكونوا سليمي البنية وأوجه التفضل

تسري عليهم وهي المذكورة في الملاحظين

﴿ أحكام صومرية ﴾

(المادة الحادية والعشرون) عدد الموظفين ومراتبهم في كل مسجد يكون على

حسب الجدول الذي قرره المجلس وأرثق بهذا

(المادة الثانية والعشرون) إذا وجد في شروط الواقفين زيادة في عدد الموظفين

مما هو وارد في الجدول فيعطى لزاماً ما هو مقرر له بشرط الواقف فقط كذلك إذا

وجد في شروط الواقفين زيادة في مرتبة وظيفة مما هو وارد في الجدول فيعطى

الزيادة بحسب شرط الواقف

﴿ باب توزيع الملاوات ﴾

(المادة الثالثة والعشرون) يلاحظ في إعطاء الملاوات على حسب الترتيب الجديد

في كل مسجد أن لا يتجاوز مجموعها مع ما هو جار صرفه الآن مجموع ما يخصه على

حسب هذا الترتيب

يبدأ في التوزيع لكل وظيفة على الوجه الآتي

أولاً الأئمة الحائزون لدرجة العالمية أو الشهادة الأهلية أو الذين يحصلون على

أحدى هاتين الشهادتين بعد الآن

ثانياً من يقرأ ويكتب ويحفظ القرآن من الملاحظين والمؤذنين والخدمة ثم من

يقرأ ويكتب فقط منهم

ثالثاً الخازن الذي يعرف القراءة والكتابة ومبادئ الحساب

وحيث أن مبلغ الواحد عشر ألف جنيه لم يكن مقرراً فقط لمساجد القاهرة بل
 لمساجد عموم القطر فيشترط أن لا يزيد مجموع هذه الملاوات هذه السنة في مدينة
 القاهرة عن سبعة آلاف جنيه فإزاد يقطع من كل وظيفة بنسبة الناقص
 إذا بقي شيء من مبلغ سبعة الآلاف جنيه بمسند التوزيع على الوجه المشروح فيما
 سبق فهذا الباقي يوزع على من يتلوهم ممن هم حائزون لشروط هذا الترتيب
 ومع ذلك إذا خلت في مسجد وظيفة زائدة عن المقر في هذا الترتيب يوزع
 مرتبها لتكملة مرتبات موظفي ذلك المسجد الذين تنطبق عليهم قواعد هذا الترتيب
 من جهة العدد المرتب وشروط التوظيف

(المناس) قد تركنا الجدول الملحق بهذه اللائحة لبيان المستخدمين والمرتبات لهم على
 حسب الترتيب الجديد لأنه لم يعمل به وإنما العمل بالجدول الملحق بالمذكرة الآتية المبينة على
 اللائحة الأولى ولكنها دونها في الفائدة والإصلاح وهي

﴿ مذكرة ﴾

(مرفوعة إلى مجلس الأوقاف الأعلى)

يعلم حضرات أعضاء المجلس حالة خدمة المساجد وفقدهم وقلة المرتبات المقررة
 لهم مقابل خدمة هذه المحلات الطاهرة وقد ترتب على اهتمام الديوان بشدة المراقبة في
 نظافة المساجد وترتيب أبنائها وأدواتها أن صار أولئك الخدمة مسؤولين عن أعمال
 كثيرة وبما كانت سبباً للتضييق عليهم عن السعي في الكسب والأرتزاق من الخارج
 وقد كثرت شكاويهم لجانب المية السنية وللديوان وعلى لسان الجرائد الجهلية من عدم
 كفاية مرتباتهم خصوصاً مع غلاء الأسعار في الوقت الحاضر والتساوي يادتها للمساعدتهم
 في معاشهم وبالبحث في مرتبات هؤلاء الخدمة تبين أنه عددهم في مساجد مصر
 وبولاق بلغ ١٦٢٧ منهم ١٣٦٠ رواتبهم تخسر بين الخمسين والخمسة وسبعين قرناً
 فأقل وهذه ماهية لاتفح فرداً واحداً في أمور معيشته فكيف بهم وهم ذوو عائلات
 وحيث إن ميزانية الديوان وارد فيها مبلغ إحدى عشر ألف جنيه لزيادة ماهيات خدمة
 المساجد ومخصص منه مبلغ سبعة آلاف جنيه لتوزيعه على مساجد مصر على الطريقة
 المذكورة في قرار المجلس الصادر بتاريخ ٨ فبراير سنة ١٩٠٤ عن ترتيب المساجد

وحيث أن هذا الترتيب صدر لنا أمر عال بتاريخ ٣١ مايو سنة ١٩٥٤ بإيقاف تنفيذها لحيثما ينظر فيه بطرف جناب ولي النعم الأنعم
وحيث أن ترك هؤلاء الخدمة بتلك المراتب القليلة وهم يصيرون ويستقشون مما لا يلقى بمصلحة خيرية محمود بالكثير من أموالها في وجوه البر والخير وعلى الفقراء والمساكين وأجدد بها أن تفيض بشيء على من يقيمون شعائر الدين ويقومون بخدمة تلك المحال الطاهرة

فبناء على كل ذلك رأينا أن نضع مشروفاً لملأوة تلك المراتب حتى إذا وافق عليه المجلس انفذ وارتفع الضرر نوعاً عن أولئك المساكين وهامهم

﴿ الأئمة والخطباء ﴾

حيث أن الأئمة والخطباء بالمساجد تختلف حالتهم بعضهم عن بعض فقد روي تقسيم مراتبهم إلى ثلاث درجات

الأولى الأئمة والخطباء الحائزون لدرجة العالمية وماهية كل منهم أقل من خمسين ونصف شهرياً تكمل إلى هذا القدر بشرط أن الموجود منهم ولم يكن مكلفاً بأعطاء دروس لتعليم العوام يكلف به مثل غيره لا تفتاح العامة بالأمور الدينية
الثانية الأئمة والخطباء الحائزون لشهادة الأهلية وماهية كل منهم أقل من جنيه وخمسة مئة مليم شهرياً تكمل إلى هذا القدر بالشروط المتقدم ذكره

الثالثة الأئمة والخطباء الغير الحائزين لدرجة العالمية ولا لشهادة الأهلية وماهية كل منهم أقل من جنيه واحد شهرياً تكمل إلى هذا القدر (المدرسون) المدرسون الموجودون في بعض المساجد من كان منهم ماهيته أقل من خمسين اثنين ونصف شهرياً تكمل إلى هذا القدر

(مشايخ الخدمة) هؤلاء من كان منهم مرتبه أقل من جنيه ونصف يكمل إلى هذا القدر (ناؤذون) من كان منهم ماهيته أقل من سبعمائة وخمسين مليماً شهرياً تكمل إلى هذا القدر ماعدا المؤذنين في المساجد الشهيرة وهي الجامع الأزهر ومسجد سيدنا الحسين والسيدة زينب والسيدة نفيسة والسيدة فاطمة النبوية والسيدة سكينة والامام الشافعي والصلطان أبو الملا فتكون ماهية الواحد منهم جنيهاً شهرياً

(قراء السورة) هؤلاء من كان منهم ماهيته أقل من مائتين وخمسين مليماً شهرياً تكمل إلى هذا القدر

(وظائف الخدمة) الخدمة مثل الوقاد والكناس والبواب والملا وغيرهم من كان منهم ماهيته أقل من سبعمائة وخمسين ملياً سهرياً تكمل الى هذا القدر (مستهدو اقامة الشعائر) المستهدون المكلفون بالصرف على بعض المساجد من جميع اللوازم من كان مرتبه أقل من خمسين اثنين يكمل الى هذا القدر وبناء على ذلك فالزيادة الممكنة اضافتها على مرتبات هؤلاء الخدمة جميعهم بمساجد مصر وبولاق بحسب هذا الترتيب هي ما يأتي

| رقم | الخدمة | قيمة الزيادة المطلوبة | |
|-----|-------------------------|-----------------------|-------|-----------------------|-------|-----------------------|-------|-----------------------|-------|
| | | جنيه | مقدار | جنيه | مقدار | جنيه | مقدار | جنيه | مقدار |
| ١٠ | منايع خدمة مدرسين | ٨٩ | ٨٩ | ١٠٩ | ١٠٩ | ١٩٨ | ١١ | ١٥٠٠ | ١١ |
| ٥ | حائزين لشهادات العالمية | ٢٧١ | ٢٧١ | ١٧٦ | ١٧٦ | ٥٧٠ | ١٩ | ٢٥٠٠ | ١٩ |
| ٥ | غير حائزين لشهادات | ٨٨ | ٨٨ | ٥٢ | ٥٢ | ١٢٠ | ٤ | ٢٥٠٠ | ٤ |
| ١ | ائمة وخطباء | ١٦٧ | ١٦٧ | ٤٨٦ | ٤٨٦ | ١٣٨٠ | ٤٦ | ٢٥٠٠ | ٤٦ |
| ٨ | حائزين لشهادة العالمية | ٩٦٣ | ٩٦٣ | ٧٢٩ | ٧٢٩ | ١٦٩٢ | ٩٤ | ١٥٠٠ | ٩٤ |
| ٢٠ | غير حائزين لشهادات | ٨١٤ | ٨١٤ | ٩٦٦ | ٩٦٦ | ١٧٧٦ | ١٤٨ | ١٠٠٠ | ١٤٨ |
| | مؤذنين وميقاتيه | ١٥٥ | ١٥٥ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٤٨٠ | ٤٠ | ١٠٠٠ | ٤٠ |
| ١٣ | بالمساجد الشهيرة | ١٠٣٩ | ١٠٣٩ | ١٦٠٦ | ١٦٠٦ | ٢٦٤٨ | ٢٩٤ | ٧٥٠ | ٢٩٤ |
| ٢٥ | بقاقي المساجد | ١٧٨ | ١٧٨ | ٣٠٨ | ٣٠٨ | ٤٦٦ | ١٦٢ | ٢٥٠ | ١٦٢ |
| ١١٤ | قرء السورة والمرقين | ١٧٧٥ | ١٧٧٥ | ٢٤٧٢ | ٢٤٧٢ | ٥٢٥٧ | ٥٨٣ | ٧٥٠ | ٥٨٣ |
| ١ | خدمة | ٤٦٣ | ٤٦٣ | ٧٢٣ | ٧٢٣ | ٦٤٦ | ٧٩ | ٧٠٠ | ٧٩ |
| ١ | مستهدو اقامة الشعائر | ٦٦٨ | ٦٦٨ | ٧٢٣ | ٧٢٣ | ٦٤٦ | ٧٩ | ٧٠٠ | ٧٩ |
| ١٩٧ | | ٦٦٨ | ٦٦٨ | ٧٢٣ | ٧٢٣ | ٦٤٦ | ٧٩ | ٧٠٠ | ٧٩ |

فبلغ الستة آلاف وستمائة وثلاثة وعشرون جنياً هو اللازم زيادته على ماهيات خدمة المساجد بمصر على الكيفية التي توضحها ونؤمل التصريح لنا ببلغ ٣١٧ جنياً لتوزيعه بمصر فتا على بعض الوظائف التي لم يثلها شيء من هذه القاعدة بحسب ما رآه من الضرورة والأهمية فيكون المقتضي التصريح به من المجلس مبلغ سبعة آلاف جنياً وهو المخصص لمساجد مصر في القرار السابق

بناء عليه قد تفرقت هذه المذكرة للنظر وتقرير ما يترآى

(النتار) قد تفرقت هذه المذكرة كما وصلتنا لينا لم نصلح من لحنا شيئاً وهي مصرحة بأن الترتيب الأول أوقف بأمر الأمير وقد كنا ذكرنا هذا وذكرته ببعض الجرائد في وقته وبأن ما عرض في هذه المذكرة على المجلس الأعلى إنما يرفع الضرر عن المستخدمين في المساجد وما هو جزء من الإصلاح المطلوب في تلك الأئمة ويترجم منها ان الرجاء غير مقطوع من تنفيذ الترتيب الأول الذي وضعه الاستاذ الامام وما هي الأكلة من الأمير وفقه الله وقد نفذ ولو كان في مسلمي مصر طامة وعلماؤهم الأزهر خاصة أمة تهتم بمصالح المسلمين العمومية وتسي لها سعيها لا كبروا أمر هذا الإصلاح الذي اقترحه الملقى وأجمعت كلمتهم على استعطاف الأمير والشفاة عندهم والالحاح على جنابه في تنفيذ هذا الإصلاح الذي يحيي بيوت الله تعالى ويعين على إقامة شعائر الدين على وجهها كما يرضى الناس في طلب العلوم الدينية ويكون سبباً للانتفاع بها

وقد ذكرت جريدة المؤيد أن جماعة من المستخدمين في المساجد شكروا للجناب العالي إيقاف تنفيذ الترتيب الجديد لما فيه من الرحمة بهم ورعاية مصالحهم وهذا جهل منهم لانهم ظنوا أن الترتيب يقضي باستبدال العلماء بالجاهلين في الامامة والخطابة حالاً فلا بد من عزهم ووضع بعض علماء الأزهر في مواضع الخطباء والأئمة الجاهلين منهم وليس الأمر كذلك كما رأيت وانا نسأل الله تعالى أن يلهم قلب الأمير تنفيذ الأصل كما

ألهه الرضى بهذا الفرع الذي لا يرفع الضرر كله

وجهة القول ان ما عرضة ديوان الاوقاف على مجلسه الأعلى في هذه المذكرة قد أقره المجلس بعد تنقيح قليل كاشتراط بعض الشروط في وظائف الخدمة وصدر الأمر العالي بتنفيذه وسيكون مقدمة لتنفيذ الترتيب الأول ان شاء الله تعالى

مخاربة الوهم للعلم

﴿ أو تأثير السماية في الدولة العثمانية ﴾

زار القطر المصري في ربيع هذا العام الحاج محي الدين بك هاده فنزل ضيفاً عند صهره الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية ثم عند ابن أخيه خليل باشا هاده في الاسكندرية وكان الغرض من هذه الزيارة صلة الرحم والاستراحة من ضياء العمل ولما علم بقرب عودته إلى بيروت السعاة المحالون الذين يطلق عليهم لفظ الجواسيس في عرف هذا العصر كتبوا إلى المايين الهمايوني يشون به وقد شاع أن مما كتبه ان هذا الرجل الجليل البعيد عن السياسة بجميع معانيها يحمل فتوى من صهره بوجود خلع السلطان ويحمل كتباً ضارة يريد توزيعها في سوريا وقد بلغنا انه كتب من المسابن إلى أمير مصر سؤال عن الحاج محي الدين وابن نزل وماذا يفعل وان الأمير ذكر ذلك لخليل باشا هاده واخبره بأنه أجاب المسابن أحسن جواب وانني على الحاج محي الدين ولكن ذلك لم يفتن شيئاً

ولما عاد الحاج محي الدين إلى بيروت وكان ذلك بعد سفر الأمير إلى الاستانة قبض عليه عند نزوله إلى البلد وأخذ إلى دار الحكومة ونشئت أمتعه وجميع ما يحمله فلم يروا فيها شيئاً يثير عليه شبه السياحة الا تفسير جزء «عم يقساء لون» واسماء جماعة من فقراء بيروت بازائها أرقام فأما التفسير فقد أرسلوا إلى لجنة التفتيش بدويان المعارف فقريء فقيل ان فيه عبارة ضارة وهي تفسير لفظ الزبانية في سورة الملق بالشرط وأعوان الولاية على ان هذا التفسير يوجد في جميع كتب اللغة وكتب التفسير فلا يبعد ان يمنع دخولها إلى الممالك المحروسة اذا دامت الحال على ما هي عليه الآن ؛ واما أسماء الفقراء وما جمع باسمهم من الصدقات فلعل الحكومة المظفرة المنصورة ظنت ان الغرض منها تأليف حزب للقيام بهمل سياسي ثم علمت ان الحاج محي الدين رجل معروف بالبر وعمل الخير يصمد اليه الفقراء والموزون المتعففون وأن ثروته لأنفي باسماف كل من يقصد اليه فاختم فرصة وجوده في قطر إسلامي غني للاستعانة بكرام أهله على ما يطلب منه لاسيما لعيال بعض العساكر الذين يخشى ان يلجئهم العوز إلى الثورة فعمله هذا خدمة جليلة لسولته ووطنه . على أنه لو لا داخل

سفارة انكلترا في الاستانة في أمر هذا الرجل لظل ضيف الحكومة العادلة ولكنه
افرج عنه بأمر السلطان

الحاج محي الدين حماده رجل وحيه عند جميع طبقات الناس من جميع الملل
في بيروت وغيرها ومحترم عند الحكومة ومشهور بالاستقامة والتقوى والاخلاص
للدولة وقد ناهز الثمانين أو زاد عليها ولم يزن برية سياسية ولا غير سياسية فسمع
حكومة الاستانة لقول مقصدني فيه ومعاملتها إياه بمثل تلك المعاملة قد نفخ الرعب
في قلوب أهل ولاية بيروت من الرجال الى الرجال لأن سماع الوشاية في مثل هذا
الرجل ممن لا قيمة لهم يقتضي ان يسمع مثله في كل أحد وما من أحد الا وله عدو
او أعداء لا يأمن ان ينتقموا منه بورقة يكتبونها، وإذا كان القبض على الحاج محي
الدين حماده قد أظهر فضله وشرفه باهتمام الناس بأمره واقبال وجهاء جميع الطوائف
على زيارته وتداخل سفارة انكلترا بطلب الافراج عنه فغيره لا يرجو مثل هذه العناية
والحفاوة وما كل الناس كأهل بيروت في الجزية والاقدام

حمل هذا الرعب بعض أهل الحذر في بيروت وطرابلس وصيدا وغيرها من
البلاد على إخفاء كتبهم او على إحراقها بالنار وما علم ان ظهر ان الحذر كان غيباً رآ
(الغيدار هو من يظن سوءاً فيصيب) فان الوشايات كثرت وانشأت الحكومة تدمر
على بيوت الناس (دمر دخل بدون استئذان) وتأخذ جميع ما فيها من الكتب
والاوراق الى دار العدل والانصاف وتقبض على من وقعت عليه الشبهة من أهلها
وتحبسه لترى ما يستحق من العقوبة على اقتناء الكتب التي تسميها ضارة او ممنوعة ومن يعرف
ما يسمونه ضاراً او ممنوعاً ومعرفة متوقعة على تعريفهم به وإعلانه للناس وهم يسرونه
ويكتبونه الا عند العقوبة

بدءوا في طرابلس الشام بيت الشيخ عبد الرحمن الكمالى فدمروا عليه في داره
واخذوا كتبه واوراقه وقبضوا على ولده من طلاب العلم وحبسوه في دار الحكومة
وفعلوا هذا بأخرين . وكان من مثار الرب بل دلائل سوء القصد عند هذه الحكومة
ان وجدت في الكتب لمختبين من صحيح البخاري فاستنبطت من ذلك ان صاحب
الكتب قد اخذ على نفسه ان يوزع نسخ البخاري على الناس وذلك لا يكون الا

بقصد مي، يضر بالسياسة ويخون منه الخطر على حكومة العدل والسلام والدين .
ووجدوا قصيدة في مدح رجل يسمى منصوراً فسأل من عنده القصيدة عن منصور
المدوح ابن هو قال في جبل لبنان قيل كذبت بل انت تعني اميراً في مصر

وقد ارسلت حكومة طرابلس وكيل المدعي العمومي (رئيس النيابة) والمستعلق وبعض
شرطتها الى القلمون فدخلوا دارنا واخذوا ما فيها من الكتب والاوراق وقبضوا على
شقيقنا السيد ابراهيم ادهم فأودعوه مع الكتب في دار الحكومة مهد العدل والامن
وانما نتظر ما يكون بعد ذلك من حسن معاملتها لآل بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم . ودخلوا دار علي كسن من القلمون لأن له ولداً مجاوراً في الأزهر ولا ادري
ماذا وجدوا فيها ولعلمهم لم يجدوا شيئاً وقد وقع مثل ذلك في بيروت حتى ان حكومتها
فتحت مطبعة الأقبال ومكتبة الانسي واخذت ما فيها من الكتب للبحث فيها

هل من يعتقد ان آفة السلطة المطلقة العلم يظن ان خوف الناس ورعبهم من
الكتب وتوقعهم العقاب الشديد على اقتنائها آية نجاح هذه السلطة وقد يكون هذا
الظن ضد الحقيقة فان مقاومة العلم وإمانته اهلها ربما كانت اسباباً في إيقاف الاذهان القائمة وإشهاد
الابصار المنفضية ما لم تكن تشاهده من مضرات هذه الحكومة بل قد تكون سبباً
لإحفاظ قلوب جميع طبقات الامة على هذه الحكومة وهي حقدت الامة فلا
يلبث صرجهل حقدتها ان ينفجر بجوارث الزمان مهما كانت صاغرة مستسلمة وجاهلة
بترقي تغيير الحكومات وقلب الدول . فان لم تكن لدى حكومة متعبرة بالامة الروسية
التي يكاد تعظيمها للقيصر يكون عبادة حقيقية فلتعتبر بالامة المصرية التي هي أشد
الامم استسلاماً للحكام كيف تارت في وجه توفيق باشا الذي كان ألين اصراء هذا
البيت عربكوا بدهم عن القسوة والعنفان

إننا نعلم علم اليقين ان أهل سوريا لا يتفكرون في مسألة الجنسية المشؤومة ولا
يخطر على بالهم ان يسعوا للاستقلال ويجهلوا حكمهم منهم وأبعد من هذا عن أذهانهم
التفكير في الانصاف بسائر البلاد العربية على ان يكونوا جزءاً من مملكة عربية مستقلة
وانما أقصى أمانهم ان تكون حكومتهم الألمانية عادلة معينة لهم على العلم والترقي ولكن
لا يوجد احد من البشر يضطهد على فكره واعتقاده ويسلب الامن فلا ينري من

يرجم عليه في بيته ويروع به أهله وعياله ثم يكون راضياً من المظلمين لا يجب
زلزاهم ولا يمتنى زواهم ولا يسى في ذلك متى وجد طريقاً للسي
إن هذا الهجوم على البيوت وهواخذة الناس على ذنوب لم تكن ذنوباً إلا باختراع
عجلات الظالمين ككون الرجل يملك من الكتاب الفلاني نسختين وأنه يقتني السمات
الفلاني وإن سماع الحكام لأقوال الجواسيس والسعاة في مثل ذلك - كل ذلك يهدم
سوالب الامن فكل أحد يتوقع في كل ساعة من ليل أو نهار ان يفاجأ بما فرجى به سواء
ارفقوا أيها الحكام السلطون بهؤلاء الضعفاء الذين مكنتكم من ظلمهم تفرقهم
وما فرقهم الا عدم وجود ألم شديد تام يجمعهم فربما كان ظلمكم إياهم هو الجامع
لكلهم عليكم ارحموا فان الرحمة خير لكم على كل حال وقد تكون التسوية نافعة لهم
ضارة بكم ولو بعد حين لا تعلموا الناس ما لم يكونوا يظلمون ولا تذكروهم بما لم يكونوا
يذكرون واتقوا الله إن كنتم به تؤمنون

حذر حكومة مدينة حلب من الثورة

من أخبار حلب أن الحكومة السنية أرسلت شردمة من زبانيها ليلالي سوق
البازستان وهي التي تباع فيها العاديات والامتعة المستعملة وفيه كثير من الاسلحة القتيقة
فأحاط الزبانية بمئة دكان وأرسلوا الى أصحابها فحضر بعضهم وفتحوا لهم دكاكينهم
فأخذوا ما فيها من السلاح ومن لم يحضر كسروا دكانه وأخذوا ما فيها فاعتقد الناس أن
الحكومة خائفة وجلة من رعيها فحذر أن يقتدوا بالروسين فيقوموا عليها طالبين نصير
شكل الحكومة المطلقة واقامة العدل وابعادة العلم والاطلاق الحرية للناس ولولا هذا
العمل لم يكن يخطر ببال أحدشئ من ذلك،
ونحن نعتقد أن هذه الاعمال سيندم عليها فاعلوها اذ تأتي بضد ما أرادوا منها
وسيفظهر لهم ذلك اذا استمروا عليها واتناود من صميم قلوبنا أن نترك دولتنا محاربة
وعيتها ونترع من ذهبها وساوس الجرائد الأفرنجية التي تخدعها بايامها ان البلاد مستعدة
للخروج عليها لتصرفها بذلك عن اغتنام فرصة انكسار روسيا واشتغال أوروبا بالمنازعات
لاصلاح بلادها وقد نصحنالدولة مثل هذه النصيحة في فتنة نجد فظهر صدق قولنا وتبين
بعد الحرب بوالخصام ان الدين في المعاملة هو الذي يأتي بالخير ويجمع الكلمة والله الموفق

الوفدان الفرنسي والاماني في بلاد العرب

ذكرنا في الجزء الماضي خبر هذين الوفدين كما أخبرنا بعض العربان النجديين في مصر ثم أن الخبر أضحى واستقصى فعلم انه لا وفد الا الوفد الفرنسي وأن أعوانه كانوا يشتركون المصاحف والكتب باسم وفد ألماني تورية أو تمضية وان وجهة الوفد نجد من طريق العقبة وانه قد سمع أن الحكومة العثمانية قد علمت بالوفد فانتظرت ريثما دخله في حدود بلادها فردته على أعقابها وانا انتظر التفصيل في ذلك ولما تقف عليه بعد أيام

الجمعية الخيرية الاسلامية

تنشر هذه الجمعية في كل عام تقريرا تلخص فيه أعمال مجلس ادارتها في السنة الماضية ونذكر فيه ميزانيتها ومشروعاتها للسنة القابلة بعد أن تعرض ذلك على الجمعية العمومية التي تجتمع في شهر المحرم . وقد حضر الاجتماع في هذا العام ثم أرسل الينا التقرير بعد طبعه فأرجأنا الكلام فيه الى الآن

علم من التقرير أن عدد تلامذة مدارس الجمعية في مصر والاسكندرية وطنطا وبني مزار وأسبوط والحجاز بورسعيد ٧٦٦ تلميذا منهم ٤٦٩ يتعلمون على نفقة الجمعية و٢٩٧ تلميذا يتعلمون على نفقة أنفسهم . وقد بلغ ما أنفقته الجمعية على مدارسها في السنة الماضية ٤٦٣٩ جنيا وكسور الجنيه وبلغ ما أخذته من الاجرة على التعليم فيها ٨٤٧ جنيا ونصف تقريبا

وقد بلغ ما حصلتته الجمعية من الاشتراكات السنوية في السنة الماضية ١٣٥٣ جنيا لان المشتركين قد زادوا ٨٠ عضوا والمساعدين زادوا ٣٠ عضوا فصار عدد الاعضاء ٥١٨ شخصا والمساعدين ١٠٠ وقيمة اشتراكهم السنوي يبلغ ١٨٣٦ ولكن منهم من يشترك ويحزن في الدفع ومنهم من لا يدفع ما يفرضه على نفسه حتى تياس الجمعية منه ويأمر الرئيس بحواصمه !! ولو انكلت هذه الجمعية على كرم اغنياء البلاد ومروءتهم لسقطت منذ سنين كما سقط غيرها من الجمعيات الادبية والخيرية التي أسست في هذه البلاد قبلها وبعد تأسيسها ولكن مؤسسيها الحكماء قد عرفوا أخلاق أهل بلادهم ودرجة سخاء أضيائهم وثبات أهل بلادهم فوضعوا في قانون الجمعية مادة لولاها لم تقم الجمعية قائمة وهي ان نصف الاراد يحصل للاستقلال والنصف الآخري

يصرف على التعليم وإعانة الفقراء فانظر كيف صارت على قلة المشتركين فيما تنفق على التعليم وحده أضعاف ما يأتي من الاشتراك ببركة تلك المادة. وقد يتعجب الغريب اذا علم ان الجمعية الخيرية الاسلامية الوحيدة في اثني الاقطار الاسلامية لم يشترك فيها من نحو عشرة آلاف ألف مسلم الا ٥١٨ وان أعظم مبلغ دخل في خزينتها من هؤلاء المشتركين في السنة الماضية لم يزد عن ربع نفقات الجمعية على التعليم الا قليلا ولكن المصريين الفضلاء والعقلاء يرون ان هذه خطوة كبيرة بالنسبة لضعف الاخلاق في بلادهم وانه اولا عناية الشيخ محمد عبده ونفوذه الديني والادبي ومساعدة أعضاء الجمعية الوجيهاء له لما وصلت الجمعية الى عشر هذا القدر بأريحية أغنياء القطار وشعورهم انلي والاجتماعي فأهل مصر لا يوزعهم الا الاخلاق كالكرم الحقيقي والثبات والعزيمة فاذا اكثر فيهم أصحاب هذه الاخلاق فانهم ينهضون بذكائهم وثروتهم في زمن قريب

أما ما أنفقته الجمعية في سنة ١٣٢٢ على الفقراء فنحو ٤٣٠ جنيهاً والتابع لتعليم اعانة الفقراء من صافي الإيرادات العمومية بلغ خمس مئة جنيه وثلاثة جنيهات تقريباً. ومعظم إيراد الجمعية من أطيانها ومن الاحتفال السنوي في حديقة الازبكية وقد بلغ ما وصل الى الصندوق من هذا الاحتفال في العام الماضي ١٥٥٧ جنيهاً

ولو كان أصحاب الجرائد وأهل الفيرة على الأمة والبلاد يقومون بالدعوة الى هذه الجمعية على وجهها لكثير المشتركين والمساعدون والمتبرعون وتقدرت الجمعية بذلك على ان تخدم البلاد خدمة لا ترحى من سواها بما لا أكثر من مالها لان رئيسها ووكيلها والعاملين من أعضاء ادارتها هم خيرة من انبتت ارض مصر في هذا العصر وهم يخدمون الجمعية بقدره وهمة واخلاص بأموالهم وانفسهم فمسي ان يوفق الله من اراد به الخير الى هذه الدعوة الصالحة

جمعية العروة الوثقى الخيرية

استت هذه الجمعية لاجل نشر التعليم في الاسكندرية فنجدت بهمة اعضائها الكرام من وجهاء الثغر الاسكندري حتى صار لها خمس عشرة مدرسة تسع منها للذكور عدد تلاميذها ١٥٧٨ وست للبنات عدد تلميذاتها ٥٤٩ وكان عدد المجموع في السنة الهواسية الماضية ١٥٧٥ منهم ٩١١ تعلمون بأجرة و٦٦٤ بغير اجرة والمجموع في هذه السنة ٢١٢٧ منهم ١١٢٦ بأجرة و١٠٠١ بلا اجرة فنرجو لهذه الجمعية من يد التبرع ولعلنا نعود الى ذكرها في فرصة اخرى